بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

منح الله تتوالى على أمة الإسلام

الخبر:

مجلس النواب الأمريكي يُقيد صلاحيات ترامب بشأن حرب إيران. (الجزيرة نت)

التعليق:

أقر مجلس النواب للمرة الأولى قراراً يقضي بوقف الحرب على إيران، بعد ثلاث محاولات سابقة فاشلة، والحد من صلاحيات ترامب في مواصلة الحرب، كما طالب بسحب القوات الأمريكية، ما يُرسل إشارة إلى مدى التصدع والانقسام الذي يعصف بأمريكا وسياستها في المنطقة.

فبغض النظر عن الأبعاد القانونية للقرار ومدى إلزامه لترامب، إلا أنه يُعد توبيخاً له ولإدارته، ومؤشراً في الوقت نفسه على أن هناك أصواتاً في الحزب الجمهوري، حزب ترامب، أصبحت ترى تخبط إدارة ترامب في إدارتها لملفات المنطقة.

تأتي هذه الانتكاسة لتضاف إلى ما سبقها من انتكاسات وبالتزامن مع تراجع ملحوظ في مستوى تأييد ترامب في استطلاعات الرأي، وفشله في إدارته للملفين الاقتصادي والسياسي الخارجي.

إن ما نراه اليوم من تخبط في سياسة أمريكا، وعدم مقدرتها على إيجاد حلول لمشاكلها، لافتقار مبدئها لذلك ومخالفته للفطرة البشرية، بالإضافة لامتناع حلفائها عن مساعدتها للخروج من المأزق الإيراني الذي لم تُقدّر أبعاده، ولم تستطع تحقيق ما أعلنته من أهداف، ليؤكد ما قلناه بأن أمريكا نمر من ورق، فوهنها وضعفها الناتج عن أسباب كثيرة يزداد وضوحا عن وضوح الشمس في رابعة النهار، ولا يمنعها من السقوط المدوي، كما سقط الاتحاد السوفيتي، إلا عدم وجود البديل الجاهز لتسلم زمام أمور العالم، فالموقف الدولي لا يقبل بالفراغ.

فيا أمة الإسلام، ويا جنود المسلمين، يا أهل النصرة، كفاكم ترددا واحزموا أمركم، فأنتم قادرون بإذن الله تعالى أن تعيدوا الأرض كما أرادها الله جل جلاله تنعم بالعدل والطمأنينة بعد أن امتلأت ظلماً وجورا، وذلك بإقامة الخلافة الراشدة، وعد الله تعالى وبشرى رسوله ﷺ، ولن تجرؤ أي دولة على الوقوف أمامكم، فضعفهم وهوانهم وافتقارهم للمبدأ المقنع للعقل والموافق للفطرة يمنعهم من ذلك.

احزموا أمركم وأعطوا نصرتكم لحزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله ليعلنها خلافة راشدة على منهاج النبوة واحظوا بهذا الشرف الذي ناله الأنصار رضي الله عنهم قبلكم، ولا تنشغلوا بمتاع دنيوي زائف، لهذا ندعوكم وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. عبد الإله محمد – ولاية الأردن